

كوني او لا تكوني ...

كوني ابتلاج وجودي ... صوت
ضميري ... ودفء انفاسي ...
كوني طلوع فجر جديد ... يضيء
حياتي ... يلهم افكاري ... ويلهب
مشاعري ...
كوني موئل ذاتي ... اتبعات
افكاري ... ورقرة مشاعري ...
او لا تكوني ...

كوني فريدة احلامي ... تنير
ظلمات كياني ... وتبع في حنايا
ذاتي ...
كوني فريدة المعنى ... الذي
يخفي الظاهر ... ويعكس انواره ...
كوني فريدة الوجود ... تسليقني انفاس
الوجود ...

المهندس طوني عبد النور
«الايروتيريك»

عاشق ... افقا يلامس ثغر الوجود ...
نغما يبحث عن وجوده ...
كوني موسيقى الوجود ... تصدح
في اعماقي ... تهمس من خلالي ...
وترنم في ذاتي ...
او لا تكوني ...

كوني الهمس الذي ارقبه يسافر
بي الى عوالم الحقيقة ... النبض الذي
يتردد في كياني ويرتقي بي الى عالمك ...
النشيد الذي يبحث عن مكمله ليردد
لحن الوجود ...

او لا تكوني ...
كوني نسمة ... آهة محبة ... تحلق
بي الى فضائك ... «ملكة» تملك ...
تتملك على نفسي وذاتي ... كياني
ووجودي ... افكاري ومشاعري ...
او لا تكوني ...

نوري وضيائه ...
او لا تكوني ...

اركوني الرحيق الذي ارتشفه ...
الاريج الذي يصفخني ... الصمت
الذي يستعر في كياني ... الشععة التي
تضيء ظلمات انفاسي ...
كوني عشقا يتدفق اشتياقا ...
ينساب هياما ... يتاجج يتاوى من
جوى الفراق ...
كوني بلسم الجرح الحبيب ... رقة
تفتق من بواطن كل عشق ... معرفة
ثغر شمس وعيبي ...
او لا تكوني ...

كوني همسا ... يردد لحننا يعبر عن
سمفونية الوجود ... يعزف
افصوصة تحاكي الحقيقة ... يترنم
نشيدا كونيا قلما تواجد في مخلوق ...
كوني انشودة تنبض في وتر كل

كوني ابتياض احساسي ... خلجات
الكارى ... تسامي مشاعري ... كوني
الفكرة التي من اجلها خلقنا ... من
اجلها وجدنا ... من اجلها يعني حقيقة
الوجود ... من اجلها نفهم حنايا
ومعنى مشيئة ارتباطنا ... من اجلها
نعود شعاعا مضمخا ياريج المحلة
عالمنا يعطر الوعي الاسمي ...
او لا تكوني ...

كوني بسمة على ثغر الوجود ...
انشودة تبض في كل قلب ... لوعة
تضيء كل عشق ...
كوني محبة يستيقظ في ... تجي
من التناهي ... وترنم وردا في الفراق
...
كوني محبة احلامي وافكاري ...
اعنساقي ومشاعلي ... وجودي
وكياني ... عالمي وفضائي ... شمسي
ومشاعلي ... سعادتي وانتشائي ...